

وبرودسكى ، الذى كان يكتب بالانجليزية وبالروسية ، برغم أنه كان يكتب قصائده باللغة الروسية ويقوم بترجمتها بنفسه إلى الإنجليزية ، كان من حوارى الشاعرة أننا أخماتوفا التى كان يسميها « الملهمة المعولة أو الناجبة » . كما تأثر أيما تأثر بالشاعر الإنجليزي چون دون ، وكذلك بالشاعر أودن ، الذى تُوفى فى ١٩٧٣ . وقد صدرت مجموعة شعرية لبرودسكى فى لندن ١٩٦٧ بعنوان « مرثية إلى چون دون وقصائد أخرى » . كما كتب أودن تقديمًا لكتابه « قصائد مختارة » .

ولكن برودسكىا إشتهر بفضل ثلاثة كتب أصدرتها دار النشر فارار ستراوس أند جىروكس ، كتاب شعرى بعنوان « جزء من خطاب » (١٩٧٧) ، ومجموعة مقالات « أقل من واحد » (١٩٨٦) . التى فازت بجائزة حلقة نقاد الكتاب القومى ومجموعته الشعرية « إلى أورانيا » (١٩٨٨) . وتشمل أعماله الأخيرة الأخرى مسرحية من ثلاثة فصول تسمى « كرات البلى » (نونداى برس ١٩٨٩) وكتاب نثر « علامة مائية » (فارار ستراوس ١٩٩٢) .

وقد أعرب روبرت سيلفرز محرر مجلة « نيويورك ريفيو أوف بوكس » عن ذهوله لقدرة هذا الشاعر الروسى على أن يحتل مكانه كواحد من أقوى كتّاب اللغة الإنجليزية خلال سنوات المنفى المعبودة .